

ينابيع المودة لذوي القربى

[31] (50) وأخرج الحاكم من طرق متعددة: انه (ص) قال: قال جبرائيل: قال الله تعالى: إني قتلت بدم يحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفا. ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات... و (1) اعلم: أن أهل السنة اختلفوا في كفر (2) يزيد بن معاوية وولي عهده من بعده. فقالت طائفة: إنه كافر لقول سبط ابن الجوزي وغيره المشهور: إنه لما جئ (3) رأس الحسين (ص) جمع أهل الشام وجعل ينكث (4) الرأس الشريف (5) بالخيزران وينشد أبياتا (6) (ليت أشياخي ببدر شهدوا) الأبيات المعروفة، وزاد فيها بيتين مشتملتين على صريح الكفر. يقول مؤلف هذا الكتاب: إن صاحب الصواعق ذكر أول الأبيات ولم يذكر بواقيتها، فاني قد وجدت تمامها، وبيتين مشتملتين على صريح كفره، والأبيات هذه: ليت أشياخي ببدر شهدوا * وقعة الخرج من وقع الاسل (50) الصواعق المحرقة: 199. (1) لا يوجد في

المصدر: " و ". (2) في المصدر: " تكفير ". (3) في المصدر: " لما جاءه ". (4) في المصدر: " ينكث ". (5) في المصدر: " رأسه ". (6) في المصدر: " أبيات الزبيري ". (*)